

نور على الدرب 840 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان انا الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

وبالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله مبارك سعيد. حياكم الله. عرضنا جزءا كبيرا من اسئلتهم في حلقات مضت وفي هذا اللقاء تسأل احدهم او يسأل احدهم فيقول فضيلة الشيخ حاولت كثيرا عندما اقف للصلاة الا افكر بشيء سواها - 00:01:00

لكن كل محاولاتي باءت بالفشل وعندما حاولت ان اشغل تفكيري بالايات التي اقرأها لكن لكثرة قراءتي من الايات نفسها لم استطع ان اظل مركزة. اذا السؤال من مجتمعة لم استطع ان اظل مركزة على الصلاة. فضيلة الشيخ ارجو ان تدل - 00:01:20
على افضل طريقة استطيع بها ان يظل تفكيري في الصلاة جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال تعالى واستعينوا - 00:01:40

بالصبر والصلاة وانا لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. فالخشوع في الصلاة هو روحها وهو لبها والواجب على المسلم ان يحاول الخشوع في الصلاة. وذلك فعل الاسباب التي تجلب له الخشوع. واعظمها - 00:02:00
واستحضار عظمة الله سبحانه وتعالى الذي هو واقف بين يديه فان الانسان ولله المثل الاعلى لو كان واقفا امام امير او ملك او رئيس من رؤساء لرأيته في غاية الحذر من ان يحصل منه شيء ينتقد امام هذا البشر. فكيف بالانسان الذي يقف امام ملك - 00:02:20
فان الله سبحانه وتعالى كما صح في الحديث ينصب وجهه قبل وجه المصلي ويجيبه اذا دعاه فهذا موقف عظيم استحظره يستحضره المصلي فيخشع بين يدي ربه عز وجل. كذلك من اسباب الخشوع الا يدخل في الصلاة. وهو منشغل البال بافكار او باعمال تشوه - 00:02:40

عليه صلاته بل يقطع هذه الاعمال وهذه الافكار وهذه الامور وهذه الاشغال ويقبل على صلاته. وكذلك من اسباب الخشوع ان يتخلى الانسان عما يشغله في الصلاة كان يدخل فيها وهو بحضرة الطعام الذي يشتهي. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة في حضرة - 00:03:00

طعام وكذلك لا يدخل في الصلاة وهو حاقن للبول او يدافع الغائط قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان فيدخل في الصلاة وهو مفتاح البال ليس عنده او فيه ما يشغله عن الحضور فيها ومن اعظم ما - 00:03:20
والخشوع ايضا تدبر القرآن فالانسان يقرأ الفاتحة وهي ام القرآن واعظم سورة في القرآن يتدبرها كل اية وكل كلمة من كلمات العظيمة يتدبرها وهو يقرأ في صلاته فيخشع يتدبر ما يقرأ بعد الفاتحة من كلام الله عز وجل فان هذا سبب لخشوعه - 00:03:40

قال تعالى آ قال سبحانه وتعالى آ واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فينصت لقراءته اذا كان يصلي لنفسه يخشع فيها ويتدبرها وكذلك ينصت لقراءة الامام اذا كان يصلي خلف امام يجهر بالقرار - 00:04:00

فانها من اسباب الخشوع. وكذلك اذا عارض له عالم من من تفكير او من وسوسة فعليه بالمبادرة برفضها وتركها اقبال على صلاته.

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدهن تقول انا فتاة مسلمة محتشمة في لباسي وارى بعض - 00:04:20

وفتيات المسلمات وغير المسلمات يرتدين البسة سافرة وانا لا استطيع نصح جميع هؤلاء النساء واحاول ان اغض النظر عنهن هل

يجب علي ان اغض النظر كما يغض الرجل ان الرجل نظره عندما يرى مثل اولئك النساء جزاكم الله - 00:04:40

نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة كلها واجبة فقومي بما تستطيعين من مناصحة اخواتك المتساهلات ووعظهن

وتذكيرهن فان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هؤلاء النساء المتساهلات في امر الحجاب - 00:05:00

الوعيد الشديد. قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما. رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء

كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. والسبب في هذا انهن على -

00:05:20

من الصفات الموقوتة التي لا تتناسب مع عفة النساء وحياء النساء. فان المرأة عورة والواجب ان تستتر نفسها عن الرجال وفي الاسواق

وفي في الامكنة التي هي مجال للفتنة. قال الله سبحانه وتعالى لنساء نبيه وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى -

00:05:40

والمتبرجة هي التي تظهر زينته واذا كان هذا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن افضل نساء على وجه الارض فكيف بغيرهن من

نساء المؤمنين فهن ايضا اولى بهذا الادب العظيم وعليك بمواصلة النصيحة معهن. وقال تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من -

00:06:00

مصاربهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منا وليظربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن الا ولكن الى اخر

الاية فلها سبحانه وتعالى المرأة عن ابداء الزينة الا لمحارمها فالواجب عليك مناصحة هؤلاء النسوة وعدم - 00:06:20

اليأس من هدايتهم. تقول احدي المجتمعات شيخ صالح كنت اذا قرأت القرآن وتأملت ابكي ولكني ان تلك الحالة ابتعدت عني بعض

الشيء. ما السبب في نظركم وما التوجيه الى ان اعود للخشوع والتأثر بالقرآن - 00:06:40

جزاكم الله خيرا. عليك بتدبر القرآن والتفكر في معانيه فان هذا مما يسبب الخشوع. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن على قلوب اقفالها

اما القراءة التي هي مجرد مروراً على الايات والقلب غافل فهذه قراءة لا تؤثر ولا - 00:07:00

والخشوع فعليك بتدبر القرآن والتفكير في معانيه وحضور القلب عند التلاوة والا تقرأ للقرآن وانت حالة انشغال فكر بل تفرغ لتلاوة

القرآن فان ذلك ادعى للخشوع ولا سيما في اخر الليل وفي صلاة التهجد فهذا - 00:07:20

عن الخشوع. قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطناً واقوم قتيلاً. والناشئة معناها القيام بعد النوم من اخر الليل. يكون الانسان قد

اخذ راحته واستعاد قوته وفي الليل تنقطع الشواغل والاعمال الدنيوية فيكون الحضور حضور القلب مع الرب اكمل وادع -

00:07:40

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا في هذه الرسالة شيخ صالح شكوى من قطيعة الراحام. وشكوى ايضا من اولئك الذين

يتسببون في قطيعة الراحام اما بالكلام او النظرات او الغيبة والنميمة والكذب وما اشبه ذلك وتبدو من - 00:08:00

صالح كلاما موسعا حول هذا الموضوع يعالج هذه القضية جزاكم الله خيرا. اسلفنا الكلام في هذا الموضوع في جواب في اول هذه

القاهرة وقطيعة الراحام لا شك انها جريمة وانها كبيرة من كبائر الذنوب وانها خطيرة جدا لان الراحام - 00:08:20

وبالحق على تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان اتقوا الراحام ان تقطعوها. فعلى من وقع في شيء من قطيعة الراحام ان

تب الى الله عز وجل وان يستعيد صلة الراحام قياما بالواجب وحذرا من غضب الله سبحانه وتعالى هل عسيتم ان تفسدوا

- 00:08:40

الارض وتقطع ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فلا شك ان صلة الارحام حق واجب ويأتي في المرتبة الثالثة من الحقوق العشرة المذكورة في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي - 00:09:00 الى اخر الاية فعليك يا على السائل ان يتذكر هذا وان يصلح ارحامه اذا كان بينه وبينه قطيعة فان استجابوا لنصيحته فيها ونعمته والا فانه يقوم بما اوجب الله عليه وهم مسؤولون عما اوجب الله - 00:09:20

وعليهم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه الرسالة من احد المستمعين يقول اخوكم الاحمدي يقول يوجد لي اختا تصورني بعشر سنوات وهي متخلقة عقليا ولا تعلم من امور هذه الدنيا شيئا. وقد توفي - 00:09:40 والدي منذ زمن وانا وانا الان اقوم برعايتها واقوم بالانفاق عليها وهي كاحدى بناتي تماما واختي هذه تقاضى مبلغا من المال سنويا من الدولة وقدره خمسة الاف ريال. هل علي اثم اذا ما جمعته الى مالي وانفقت على الجميع - 00:10:00 من هذا وذاك جزاكم الله خيرا. جزاك الله خيرا في احسانك الى وقتك لا سيما وانها بحاجة الى الاحسان لحالتها العقلية وهذا امر واجب عليه وتشكر عليه ولك فيه الثواب من الله سبحانه وتعالى واما ما يخصها من الدراهم التي - 00:10:20 تدفعها الدولة فهذا حق لها. تنفق عليها منه وما زاد فانك توفره لها وتبقيه لها لانها بحاجة جعل توفير المال وتنميته لعل الله ان يجعل فيه البركة فيغنيها عن الناس في المستقبل. فعليك ان توفر ما زاد عن نفقة - 00:10:40 تحتفظ به لها ولكن تضعه مع امواله تضيعة مع اموالك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من المجتمع ابو سلطان قام من الطائف يسأل ويقول الدكتور يا والدي وعليه مبلغ من المال دين. فقال اخي الكبير بعد دفنه اشهد ايها الناس بان - 00:11:00 ثوابتي في ذمتي وسوف اقوم بسداده ان شاء الله. علما بان حالته المالية صعبة فلم يستطع التسديد الا نصف مبلغ. افيدونا جزاكم الله خيرا. هل على والدي اثم وهل يعذب في قبرك؟ وهل الدين انتقل من ذمة والدي الى ذمة اخي؟ جزاكم الله - 00:11:20 وخيرها ونفعنا باذنكم. اخوك احسن لتحمله هذا الدين عن والده وتعهد بسداده ولكن الدين يبقى في ذمة الميت حتى يقضى عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لما تحمل احد الصحابة ديناً عن ميت فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد - 00:11:40 يومين سأل هذا المتحمل هل ادى هذا الدين؟ فقال انه لم يؤد لم يؤد الى الان لانه رأى ان المدة قصيرة ثم لقيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فسأله عن هذا الدين فقال قضيته يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام الان بردت عليه جلده ودل على ان -

00:12:00

الميت مشغول بدينه ولو تحمله عنه بعض الاحياء فانه لا يزال مشغولا به حتى يقضى عنه مجرد التحمل لا يسقط الدين عن ذمته فقال صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا - 00:12:20 بعثت برسالة في اربع صفحات من الحجم الكبير. احد اسئلتها في هذه الصفحات الاربعة يقول ان كثرة العصبية والاكتئاب وقليلة الهدوء ولا ارتاح الا قليلا من الوقت لا ادري لماذا. بماذا تنصحونني؟ وماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. هذا يظهر - 00:12:40 انه مرض نفسي فعليك بذكر الله عز وجل الاكثار من ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم مانعة ايضا ان تراجعى احد اطباء النفسيين لعله يجد لك دواء فان الله سبحانه وتعالى انزل الداء وانزل - 00:13:00

دواء وما انزل داء الا وانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا في احد اسئلته تقول صم الست من شوال وانا لم اقضي ما علي من رمضان الذي افطرته نتيجة عذر شرعي. بماذا - 00:13:20 الان جزاكم الله خيرا وماذا على المرأة اذا ما اذا ما صادفتها تلك الحال جزاكم الله خيرا. لا شك ان القضاء الواجب الزم واكد من اه صيام النافلة. فكان الواجب عليها انها قضت الواجب الذي في ذمتها من رمضان ثم بعد - 00:13:40 ذلك تصوم تطوع اما وقد حصل منها انها صامت النافلة ولم تقضي ما عليها فصيامها صحيح ان شاء الله ولكن يجب عليها المبادرة بقضاء ما عليها من رمضان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا لها سؤال تقول انها لا تستطيع - 00:14:00

معك والدتها في كل شيء. هل تكون ائمة والحرم؟ لا تكون ائمة بما عجزت عنه. قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وسعها فاذا طاعة والدتها بما تستطيع فقد ادت الواجب عليها ولا تسأل عن الشيء الذي لا تستطيعه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:14:20

اليكم اذا اصيب الانسان بمصايب. هل يعد هذا من غضب الله تعالى؟ انه صايم تكون عقوبات وتكون كفارات المؤمنين تكون عقوبات للكفار والمنافقين. واما بالنسبة للمؤمن فانها تكون مكفرات كما جاء في الحديث لا يصيب المؤمن - [00:14:40](#)

من نصب ولا وصب الا كان ذلك كفارة لذنوبه. حتى الشوكة يشاكها. للمؤمن خير وتكفير وتطهير قد تكون له رفعة درجات اذا لم يكن عليه سيئات وذنوب تكون له رفعة درجات وزيادة في حسناته. فالمؤمن لا يضيع اجره عند الله سبحانه - [00:15:00](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له عجب. ان اصابته سراء فشكر اجر عليها. وان اصابته تبرع فصبر اجر عليها وليس ذلك الا للمؤمن. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من مرسى مطروح في جمهورية مصر العربية - [00:15:20](#)

رسالة بعث بها مستمع من هناك يقول خالد خليل ابو بكر يونس له جمع من الاسئلة في احدها يقول عندنا جماعة قبل موسم بايام قليلة يضعون زيتا على التين حتى يستوي قبل اوانه. وهذا الزيت هو زيت الدرة. علما بانه يكون فيها نقص - [00:15:40](#)

محمل استواء بعض الشيء. ما حكم الشرع في ذلك؟ هذا الباطل ومحرم لانه غش. قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش فليس منا الغش محرم فلا يجوز هذا العمل يريد بذلك التدليس على الناس وبيع هذا التين على انه ناضج وعلى انه - [00:16:00](#)

طاب اوليس كذلك وانما عمل فيه هذه الحيلة فظهر بغير مظهره الصحيح. وليس هذا خاصا بالتين بل هذا عام في كل السلع التي تعرض للبيع لا يجوز التدليس فيها ولا يجوز الغش فيها. قد مر النبي صلى الله عليه وسلم على بائع الطعام فادخل يده صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

الطعام وادرك في اسفله بللا يعني شيئا من الماء. فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله. يعني اصابه المطر قال افلا جعلته ظاهرا حتى يراه الناس؟ من غشنا فليس منا. فاذا كان الذي اصابه المطر وليس هو من صنع الانسان. يجب على البائع ان يظهره - [00:16:40](#)

او للناس فكيف بالذي يعمل هذا الشيء هو من السلعة ويغير ملامحها حتى تظهر بالمظهر الذي اه يشوق الزباين واه وهي ليست حقيقة وانما هي غش وتدليس فهذا عمل محرم والواجب على هؤلاء ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى من هذا العمل وما كسبوه - [00:17:00](#)

وراء هذا العمل فانه يكون حراما لانه في مقابل غش وتدليس واكل لاموال الناس بغير حق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم المجتمع في رجل عنده زوجتان ترك الاولى وذهب للثانية. لا يجوز له ان يذهب الى الزوجة الى احدي - [00:17:20](#)

زوجتين ويترك الثانية بل عليه العدل يجب عليه العدل بين الزوجات. قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا او ما ملكك ايمان فالعدل واجب قد جاء في الحديث ان من كان له ان من كان له زوجتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة - [00:17:40](#)

يا ما هو شقه مائي عقوبة له فلا يجوز الحث مع احدي الزوجتين وترك الزوجة الاخرى الواجب العدل. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين زوجاته ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. الواجب عليه ان يعدل فيما يستطيع من النفقة - [00:18:00](#)

كسوة والسكنة والمبيت حقوق الزوجية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى هذا تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة - [00:18:20](#)

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور - [00:18:40](#)

مرة اخرى شكرا - [00:19:00](#)